

## 892 [741] إعانة ولادة الأمر على تنفيذ أوامر الله - ابن باز II

### قسم الدعوة إلى الله [3/83]

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعقاب للمتقين والصلة والسلام على عبده ورسوله وصفاته من خلقه وامينه على وحيه سيدنا وامامنا محمد بن عبدالله امام المجاهدين وقائد غر المجلين - [00:00:00](#)

وسيد الاولين والاخرين عليه من ربه افضل الصلاة والتسليم وعلى الله واصحابه ومن تعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فاني اشكر الله عز وجل على ما من به من هذا اللقاء - [00:00:33](#)

باخوه في الله من اخوانني جنود الحرس الوطني واسأله عز وجل يجعله لقاء مباركا. وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا ويوفقنا لما يرضيه من القول والعمل وان يرضي دينه ويعلي كلمته - [00:00:57](#)

وان يصلح ولادة الامر ويوفقهم لكل خير وينصر بهم الحق ويخذل بهم الباطل ويجعلنا واياكم واياهم من الهداء المهتدين ومن حزب الله المفلحين انه جل وعلا جواد كريم ثم اشكر - [00:01:25](#)

اخوانني القائمين على الشؤون الدينية بالحرس الوطني وعلى رأسهم الاخ بالله الشيخ عبد الله من عبد الرحمن الشهري عبد الرحمن بن عبد الله الشيخ عبد الرحمن بن عبد العزيز بن خليل بن خليل وغيرهما ممن - [00:01:48](#)

يسارك في هذا السبيل الطيب وهذا الجهاد المشكور واسأله عز وجل ان يبارك في جهود الجميع وان يصلح النيات والاعمال وان يعيذنا جميعا من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا انه سميع قريب - [00:02:12](#)

ايها الاخوة في الله من المعلوم ان المسلمين جميعا جنود في سبيل الله يلزمهم ان يتقوه ويعظم امره ونهيه وان يستقيموا على دينه وان يقفوا عند حدوده سواء كانوا في الخدمة الرسمية - [00:02:35](#)

ام لم يكونوا كذلك فان الله عز وجل خلق الخلق ليعبدوه ويعظموا امره ونهيه سبحانه وتعالى وارسل الرسل عليهم الصلاة والسلام من اولهم نوح الذي ارسله الله الى اهل الارض - [00:02:59](#)

بعدما وقع فيها الشرك الى اخرهم وامامهم وخاتمهم نبينا محمد عليه الصلاة والسلام. ارسلهم الله جميعا ان يدعوا الناس الى توحيد الله وطاعته ويعظموا وليعلموهم شرعا وما امرهم به سبحانه - [00:03:18](#)

ولينهوا عن كل ما يغضبه سبحانه وانزل الكتب السماوية لهذا الامر من التوراة والانجيل والزبور وخاتمها وافضلها واعظمها القرآن الكريم. كلها انزلت لدعوة الناس الى توحيد الله ولتعلمه شرائع الله - [00:03:38](#)

ولدعوتهم الى ما فيه السعادة والنجاة في الدنيا والآخرة وخلق الخلق لهذا الامر كما قال عز وجل وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون فلم يخلق الجن والانسان الا ليعبدوه وحده. ليطيعوا اوامرها - [00:04:07](#)

ولينتهوا عن نواهيه هذه العبادة طاعة الاوامر وترك النواهي عن اخلاص له سبحانه ومحبة الله غرابة فيما عنده وحذر من عقابه وايمان بأنه ربهم والاهم الحق سبحانه وتعالى فوجب على جميع المسلمين - [00:04:26](#)

رجالا ونساء اغنياء وفقراء حكام ومحكومين عربا وعجما عليهم جميعا ان يعبدوا الله وحده وان يعظموا امره ونهيه وان ينقادوا لشرع وان يستقيموا على ذلك حتى الموت كما قال عز وجل يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تنتقون - [00:04:48](#)

قال يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقه من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله في الذين تساؤوا  
به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا - 00:05:20

الله تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم واحشو يوما لا زواجا عن ولده ولا مولود هو جان عن والده شيئا ان وعد الله حق فلا تغرنكم  
الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور - 00:05:35

قال تعالى يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقه من السموات لا الله الا هو فانتبهوا وقال سبحانه يا ايها  
الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى - 00:05:52

وجعلناكم شعوبا وقبائل كعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عدو مبين بين سبحانه لو خلق الجميع من ذكر وانثى من ذكره ادم  
وانثى وهي حوا زوجته. كل هذا العالم - 00:06:13

من بني ادم من هذين الشخصين وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا لا للتفاخر ولا للتكبر ولا للظلم والعدوان ولكن للتعارف هذا  
قططاني هذا تميي هذا حقيقة هذا كذا هذا من بلد كذا الى غير ذلك للتعارف والتعاون على البر والتقوى - 00:06:32  
قيل ثم قال ان اكرمكم عند الله اتقاكم فاكرم الناس عند الله اتقاهم والمعنى اقوتهم بحقه هذا هو الاتقى الذي يقوم بحق ربه اكثر  
كمية وكيفية والمهم الكيفية حسن العمل - 00:06:59

كما قال عز وجل الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايمكم احسن عملا وقال سبحانه هو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام  
وكان عرشه على الماء ليبلوكم ايمكم احسن عملا - 00:07:26

ويقول جل وعلا انا جعلنا ما على الارض زينة لها لبلاهم ايهم احسن عملا فاتقى الناس لله احسنهم عملا واقومهم بحق الله في  
اخلاصه لله وطاعته لا وامره وتركه لنواهيه ووقوفه عند حدوده وتعاونه مع اخوانه على البر والتقوى - 00:07:48

وشرع الله لعباده ان يكون هناك لولا ينتخبها المسلمين يباعيها الحل والعقد لتنفيذ امر الله وتلزم الناس بامر الله وتقيم شرع الله ان  
الناس لا يصلح الفوضى لا شرف لهم ولا قادة - 00:08:15

اغنى الانبياء والرسل عليهم الصلاة يقولون الناس ويعلمونهم ويوجهونهم ويأمرونهم وينهونهم وعند ذهاب الانبياء يكون بعدهم  
فلهاؤهم ثم بعدهم الائمة والقادة في الاسلام يعلمنا الناس الخير ويقولون له الي فقال بالامر بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم -  
00:08:49

ابو بكر الصديق رضي الله عنه ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم جمیعا ثم الائمة بعدهم بتنفيذ امر الله والزام الناس بحق الله  
ولكفهم عن محارم الله - 00:09:18

وهذا القائد والامام والامير لابد له من ذنب يساعدونه على تنفيذ امر الله وعلى اقامة شرائع الله لا يقم بالامر وحده بل لابد له من  
اخوانه المسلمين ومن رعيته التي تساعدته على الحق - 00:09:34

وكل فرد من الرعية يجب ان يكون كذلك وان لم يكن رسميا كل واحد من الراعي يجب ان يكون عونا لاميره امامه في وقته في  
طاعة الله وكفي عن محارمه - 00:09:54

هكذا درج المسلمين وهكذا اوجب الله عليهم قد يكونوا متعاونين متساندين مع ولاة الامور حتى ينفذ امر الله وحتى يمنع الناس من  
محارم الله وحتى تأمن البلاد وحتى يعبدوا الناس ربهم على امن وعلى راحة وطمأنينة لا يخشون الا اياد سبحانه وتعالى - 00:10:11  
ولهذا قال عز وجل يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله قاطعوا الرسول واولي الامر منكم فعلى العباد ان يطيعوا الله ورسوله في كل ما امر  
الله به ورسوله من الرجال والنساء والاغنياء والفقراء والعرب والعجم والجن والانسان عليهم جمیعا يطيعوا الله ورسوله - 00:10:45  
وعليهم ايضا ان يطيعوا ولاة الامور حتى تنتظم الامور وح حتى يستقر الامن في البلاد وحتى ينفذ امر الله وحتى يجاهد اعداء الله  
وحتى يکفر شرهم عن عن المؤمنين الواجب المسلم - 00:11:11

ان يكون جنديا في الاسلام وان كان لا راتب له ولا وظيفة له رسمية لكن واجبه الاسلامي يحتم عليه ان يطيع ولاة الامور وان يكون  
جنديا في طاعة الله ورسوله - 00:11:33

وفي الجهاد في سبيله او يكفي عن حياض الاسلام ومواطن المسلمين وان يكون ابدا ناصحا لله والعبادة ناصحة لله ناصحا لرسوله عليه الصلاة والسلام ناصحة للقرآن ناصحة لائمة المسلمين ناصحة لعامة الله. هكذا كل جندي - 00:11:51

كل مسلم وكل مسلمة هذا واجبهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة كررها ثلاثا الدين النصيحة الدين النصيحة الدين النصيحة قيل لمن يا رسول الله؟ قال لا - 00:12:14

ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم وكل مسلم عليه ان يسعى لله وعليه ان ينصح لكتاب الله وان ينصح لرسول الله وعلى ان ينصح للقرآن وان ينصح لعامة المسلمين عليه ان ينصح لكتاب الله عليه ان ينصح لاول الله سبحانه ثم لكتاب الله ثم لرسول الله ثم لائمة المسلمين - 00:12:31

واولاتهم ثم لعامة المسلمين لا فرق بين الرجل والانثى والحر والعبد والعرب والعم والجن والانسان والموظفو وغير الموظف كلهم عليهم ان ينصحوا لله ولعباد الله وبذلك ينصر الحق وبذلك تأمن البلاد وبذلك يرتدع الكافر عن المسلمين - 00:13:05

ويقف عند حده اذا عرف ان المسلمين شيء واحد وبناء واحد وجسد واحد وامة واحدة. متساعدة متعاونة كبروا النصيحة لمن يا رسول الله؟ قال لله النصيحة لله بالاخلاص له وتعظيمه ومحبته سبحانه واداء حقه - 00:13:34

ولكتاب القرآن اليمان بأنه كلام الله منزل غير مخلوق. واتباع ما فيه وتدبره وتعظيم ما فيه والتمسك بما في القرآن العظيم كله من النصيحة لكتاب الله ويحل ما احل كتاب الله ويحرم ما حرم كتاب الله - 00:14:00

ويتمثل ما امر الله به وينتهي عما نهى الله عنه والنصيحة للرسول صلى الله عليه وسلم باتباع وسيري على منهاجه عليه الصلاة والسلام والتأسي به وطاعة اوامره وترك نواهيه عليه الصلاة والسلام - 00:14:22

هكذا النصيحة للرسول صلى الله عليه وسلم ان تؤمن بأنه رسول الله حقا الى جميع الثقلين الجن والانسان كما قال تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا - 00:14:36

قال سبحانه وما ارسلناك الا كافلة للناس بشيرا واميرا فالنصيحة للرسول ان تؤمن بأنه رسول حقا. وان تتبع ما جاء به. وتنقاد لذلك عن صدق وعن ايمان وعن محبة الله ورسوله عليه الصلاة والسلام - 00:14:49

وان تحب في ذلك وتبغض في ذلك وتوالي في ذلك وتعادل في ذلك ثم النصيحة لولاة الامور صنع السلطان ونواب السلطان من الامراء والحكام وغير ذلك النصيحة لهم باهانتهم على الخير - 00:15:06

والصدق في ذلك وطاعته في المعروف والجهاد معهم وحفظ الامن الى غير هذا من وجوه المساعدة والتعاون وهكذا دعوة الناس الى السمع والطاعة بالمعروف والتواصي بذلك والتعاون في ذلك اما النصيحة لعامة المسلمين - 00:15:23

فيمحبتهم في طاعة الله وامرهم بالمعروف ونهي عن المنكر وتعليم جاهمهم وانشاد ضالمهم واقامة الحدود عليهم في فيما امر الله الى غير هذا مما يجب حتى يستقيموا حتى يسير على النهج القويم حتى يعبدوا الله وحده حتى يكفوا شرهم عن الناس. كل هذا من النصيحة التي امر الله بها ورسوله - 00:15:54

وقال جرير ابن عبد الله البجلي احد الصحابة رضي الله عنهم بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وaitate الزكاة والنصح لكل مسلم هذا واجب المسلمين جميعا اما الجندي بوجه اخص - 00:16:23

فعليه القسط الاكبر من ذلك الذي اعد لهاذا الامر فانه يزداد مسؤولية ويزداد تأكدا بكونه خصص لهاذا الامر وعيين لهاذا الامر فكان الواجب عليه اكثرا من الاخلاص - 00:16:41

والصدق واداء الامانة والتعاون مع زملائها الخير استحوار وسوء الشعور بالمسؤولية الكبيرة ان يستشعر ويستحضر ان عليه مسؤولية عظيمة في طاعة الله ورسوله في النصح لولاة الامور في حفظ الامن - 00:17:01

منع اهل الفساد والقضاء عليهم في تشجيع اهل الخير واعانتهم في الاعداد لجهاد اعداء الله والتأهب لذلك كما قال الله سبحانه يا ايها الذين امنوا خذوا هجركم الله ناخذ الحبر - 00:17:22

والا ان تكون غافلين يا ايها الذين امنوا خذوا حيضكم ويقول جل وعلا اذا كنت فيهم فقتلهم الصلاة معك ولیأخذ واصحاتهم واذا

سجدوه لكم من ورائكم ولتأتي طائفة اخرى ايتها المصلون - 00:17:43

فيصلوا معك ولیأخذوا حذرهم واسلحتهم هذا في حاصلة الخوف عند مصافة الاعداء مأمورون المسلمين مأمورون بان يأخذوا حذرهم دائمًا ولا سيما اوقات القتال واوقات المصادفة للاعداء الله. يكون اخذ الحذر اعظم - 00:18:04

ويقول عز وجل واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ان يعدوا للاعداء مسافة من قوة فلم يعي شيئاً بل اطلق لان نقول القوة تختلف كل زمان له سلاحه وله قوته - 00:18:27

القوة في عهد النبي صلی الله عليه وسلم شيء والقوة في عهده من دونه شيء وقوة في عهد بنی عباس وقوة في عهدهنا شيء فالاسباب تختلف والسلاح يختلف ولهذا قال عز وجل واعدوا لهم ما شاءتم بقوة - 00:18:47

ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم واخر من دونهم لا تعلمونهم والله يعلمون فالمؤمن يعد من القوة وفي وقت الخير تعد الخير ومن وقت الطائرات تعد للطائرات في وقت الدبابات وقت - 00:19:07

القنابل المتنوعة الصواريخ المتنوعة تعد على حسب الطاقة والامكان كل وقت له شأن الواجب على ولادة الامور ان يعدوا والعدة المناسبة في وقتهم لعدوهم دفاعاً عن دينهم ودفاعاً عن حوزة المسلمين واوطان المسلمين - 00:19:26

وجهاداً لاعداء الله عند التوكل من ذلك فالجهاد هو جهاد الطلب مأمور به عند القدرة على ذلك وجهاد الدفاع اوجب واوجب ولهذا يقول سبحانه وتعالى انفروا خفافاً وثقلاً وجاحدوا باموالكم وانفسكم سبيل الله - 00:19:56

ويقول عز وجل ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة وقاة المسلمين فيقتلون ويقتلون واعد الحق في التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده من الله الاية فالMuslimون مأمورون بالجهاد اعداء الله - 00:20:21

ان يخرجوهم من الظلمات الى النور لا للطمع في اموالهم ولا لسفك دمائهم لا ولكن يجاهدون من اجل اخراجهم من الظلمات الى النور من اجل انقاذه من الشرك والكفر من اجل ادخاله في الاسلام - 00:20:44

حتى يسلمو من مغبة الكفر وعاقبته هي النار المسلمين مأمورون بالاحسان الى اعداء الله بانذارهم مما هو من الباطل واخراجهم ما هو فيه من الظلمات الى نور الهدى والحق كما قال سبحانه الله ولي الذين امنوا - 00:21:02

يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا رضي الله يخرجونه من النور الى الظلمات نسأل الله العافية ويقول سبحانه كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور الرسل بعثوا - 00:21:25

عليهم الصلاة والسلام والكتب انزلت لاخراج الناس من الظلمات لانقاذهم من الكفر والضلال والمعاصي التي حرمتها الله عليهم الى نور الحق والاسلام هي الهدى حتى يفوتوا بكرامة حتى يفوتوا بالعاقبة الحميدة حتى يدخلوا الجنة وينجو من النار - 00:21:45

فالMuslimون اذا جاهدوهم جاهدوهم لهذا الامر لاخراجهم من الظلمات لانقاذهم اذا صمموا وابوا الا البقاء على كفرهم قتلوا مع القوة باش تحل المسلمين شائهم وذرياتهم واموالهم. ليستعينوا بها على طاعة الله - 00:22:06

وينفقوها في سبيل الله ونهجوا ذرياتهم ونساءهم من الكفر الى الهدى المسلمين اذا اخذوا نسائهم وذرياتهم فقد احسنوا لان انقذوهم من الشرك انقذوهم من الظلمات ونقلوه من الاسلام والهدى اذا اصر الكفار على العناد والبغى - 00:22:27

اما الدفاع الدفاع شأنه اخر ووضعه الكافر اذا اعتدى يصد عن المسلمين ويمنع عدوه هذا من اوجب واجبات الدفاع فالمسلمون كما تقدم جميعاً مأمورون بتقوى الله والاستقامة على دين الله - 00:22:50

والتحاب في الله والتعاون على البر والتقوى وان تنوعت الوانهم واختلفت سنتهم وتباعدت ديارهم تنوعت قبائله كلهم مأمورون بطاعة الله ورسوله كلهم مأمورون بتقوى الله عز وجل لا فرق بين - 00:23:18

عربهم واعجمهم وذكرهم وانشادهم واسودهم وابيضهم الى غير ذلك كلهم مأمورون بتقوى الله والاستقامة على امر الله. والتعاون على البر والتقوى كما قال عز وجل وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا عليه هو العدوان - 00:23:44

وقال سبحانه والعاصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتوافقوا بالحق وتوافقوا بالصبر هكذا يجب على جميع المسلمين ويجب على جميع المكلفين ان يستقيموا على هذا الامر. وان يتقووا الله وان يدخلوا في الاسلام - 00:24:00

ويعظم امر الله ونهيه. وان ينقادوا لشرعه الذي جاء به نبيه محمد عليه الصلاة والسلام في جميع البلاد وفي جميع القبائل وعلى الجندي بوجه اخص ان يستقيم على امر الله وان يكون غاية في الاستقامة - [00:24:19](#)  
والتعاون مع زملائه في الخير حتى يكون من اهل النصر لان الله يقول يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم ويقول سبحانه ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوم عزيز. الذين ان مكناهم من الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر - [00:24:39](#)

ولله عاقبته فاذا كان الجنود في القمة في طاعة الله ورسوله في الاستقامة بالاخلاص لله ومحبته وتعظيم امره واهله صاروا اولى الناس بنصر الله واحقهم بنص الله عز وجل واعانتهم على اعدائهم - [00:25:02](#)  
وظهرى باعدائهم والتوفيق في اعمالهم قال الجندي سواء كان قائدا او ظابطا او ليس ظابطا او جنديا عاديا عليهم جميعا ان يتقووا الله وان يستقيموا على دين الله وان يكونوا اسوة لغيرهم - [00:25:23](#)  
ولا سيما القادة منهم والرؤساء الواجب عليهم اكبر ومسؤوليته اعظم ان يتقووا الله وان يعظموا امره ونهيه وان يسارعوا الى مراضيه حتى يقتدي بهم من دونه. وحتى يكونوا اقرب شيء الى نصر الله وتأييده - [00:25:44](#)  
وحتى يحفظ الله بهم الامن وينصر بهم الحق ويمنع بهم الباطل وحتى ليأخذ بهم على ايدي السفهاء حتى ينبع المسلمين الى ربهم مطمئنين وراغبين فيما عند الله اذا ما نهى الله عنه لانه يتأنسون باخوانهم وقادتهم في الحق - [00:26:03](#)  
يقول الله عز وجل والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض نأمر بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة -  
ويطيعون الله ورسوله هذه سنة المؤمنين والمؤمنات وعلى رأسه ولة الامور وعلى رأسهم الجلود مهبيئون لهذا الامر في الدفاع - [00:26:30](#)

وفي الحرس وفي كل نوعا من الوعي والاعداد لا فرق بين الجندي في الحرس الوطني او في الامن او في غير ذلك كلهم مأمورون بهذا الامر - [00:26:57](#)  
كلهم مأمورون بان يتقووا الله وان يكونوا جندا مستعدين لكل ما يلزم من جهة اخلاصهم لله وتقواهم له وقيامهم بحقه وادائهم الامانة ومن جهة العناية بوطنهم وولاة امرهم والدفاع عن الحق - [00:27:13](#)  
المحاربة للباطل لهذا قال عز وجل والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض ان يعم جميع المؤمنين الموظفين وغيرهم الجنود وغيرهم جميع ا نوع المؤمنين كلهم اولياء متحابون في الله متناصحون متواص بالحق والصبر عليه - [00:27:35](#)  
لا يظلم بعضهم بعضا ولا يسخر بعضهم من بعض ولا يهزا بعضهم ببعض ولا يتکبروا عليه من يتواضع لله ويتواضع لاخوانه ويعرف لهم فضلهم وقدره كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حبيان تواضعوا حتى لا يبغي احد على احد ولا يفخر احد على احد - [00:28:04](#)

وفي الحديث يقول صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة خردل من كبر ويقول صلى الله عليه وسلم الكبر بطل الحق وهمق الناس يعني احتقار الناس - [00:28:29](#)  
اعطاه الحق ان رد الحق الكبر بطل الحق اذا رد الحق وغمطوا الناس يعني احتقار الناس هذا كذا هذا جندي هذا كذا هذا فقير هذا كذا لا الواجب ان تتحترم اخوانك مطلقا وان تعرف لهم قدرهم وفضلهم - [00:28:40](#)  
وان تحمد الله الذي اعطاك ما اعطاك وفظلك عليهم فتشكر الله وتحمده على ما اعطاك من المزيد والفضل وآالتقدم على غيرك لكن لا يحمل كذلك على لا يحمل كذلك على الكبر والخيال وغط الناس واحتقادهم لا - [00:28:57](#)  
بل تشكر الله وتعظم امره ونهيه وتتواضع بحق ربك وفي حق اخوانك وتكون ابدا ناصحا لله ولعباده. مؤد للامانة التي اؤتمنت عليها والامانة تشمل حق الله وحق العباد يقول سبحانه ان الله لطوف ان تؤدوا الامانات الى اية - [00:29:18](#)  
فيقول سبحانه وتعالى والذين هم لاماناتهم وعهدهم يرفعون ويقول عز وجل يا ايها الذين امنوا ادخلوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون ويقول سبحانه ان ارض الامانة على السماوات والارض والجبال - [00:29:46](#)

ما بين ان يحملنها وشفعن منها وحملها الانسان الاية ويقول صلى الله عليه وسلم اية المنافق ثلاث يعني عالمة المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اتوا الى خان - [00:30:03](#)

فجندي مسلم وجندي في الدفاع والحرس الوطني وفي كل شيء وفي الامن وغيره يجب ان يكون مؤديا للامانة قال لك اؤتمن عليها في حق الله وحق عباده ويؤدي حق الله بالاخلاص لله وتعظيم امره ونهيه - [00:30:18](#)

والقيام بحقه من اداء الصلة كما امر الله واخراج الزكاة كما امر الله وصوم رمضان كما امر الله وحج البيت كما امر الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وبر الوالدين وصلة الرحم الى غير ذلك يؤدي حق الله - [00:30:36](#)

ولو انه رأس المؤمنين ولو انه السلطان امير المؤمنين عليه ان يؤدي حق الله ان يؤدي الامانة التي عليه في حق الله وحق عباده وهكذا من دون للمسؤولين في الحرس - [00:30:54](#)

او دفاع او امن او غير ذلك كله يؤدي الامان واعظمها الاخلاص لله اعظمها الاخلاص لله وعبادة وحدة والاذابة اليه وادأ ما اوجب لصلة وصوم وغير ذلك وترك محروم من الاشتراك بالله وسائر المعااصي - [00:31:08](#)

والصلة تعظم الامر بعد الشهادتين اساس اساس الملة ورأسها شهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله يعني اخلاصا لله يعني الاخلاص لله وتوحيد سبحانه والايام بانه الهاك الحق وربك جل وعلا - [00:31:27](#)

هم الایمان بالرسول صلی الله علیه وسلم والشهادة بانه رسول الله حقا وانه خاتم الانبياء وانه الرسل لجميع التقاليد الجن والانس فعليك ان تؤمن بذلك عليك ان تشهد انه لا الله الا الله وانه لا معبود بحق الا هو سبحانه وتعالى. وانه الهاه ومبودك الحق وان عليك - [00:31:46](#)

اوامره واترك نواهيه. وعليك مع هذا الایمان بالرسول صلی الله علیه وسلم والشهادة بان محمد رسول الله علیه الصلة والسلام. الى جميع الثقلين والایمان بجميع الرسل وتصديقهم عليهم الصلة والسلام - [00:32:08](#)

والایمان بكل ما اخبر الله به ورسوله هذا حق على كل شيء ثم بعد ذلك الصلوات الخمس في الركن الثاني من اركان الاسلام وفي الاول الشهادة لله بالوحدانية. الشهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله. هذا هو الركن الاول. وهو اساس الملة والدين - [00:32:21](#)

ثم بعد هذه الصلوات الخمس وهي عامة الاسلام فيجب على جميع المسؤولين العناية بالصلة والمحافظة عليها فيعوض الاسلام وهي الركن الاسلامي من اركان الاسلام يجب ان تؤدي في اوقاتها جماعة في حق الرجال - [00:32:42](#)

جماعه بحق الرجال والمحافظة عليها والعنایة بها في جميع الاوقات وان يكون امر الدين هو المقدم في كل شيء وهو الذي يعطى الحساب الاول في كل شيء. فان الله انما ينصر عباده ويؤيدهم ويعينهم بحفظ دينه. ونصر دينه - [00:33:06](#)

وبهذا تقول له العاقبة الحميدۃ والنصر في الدنيا والسعادة في الآخرة فلابد من العناية بهذا الامر فعلى المسئول اينما كان وكان اميرا او قائدا خاصا او عبيدا او مديرا او رابطا او غير ذلك عليه ان يكون - [00:33:27](#)

مهتم مهتما بهذا الامر وان يعطيه العناية الكاملة فان الصلة يعمود الاسلام من حفظها حفظ دينه من ضياعها ويقول الله سبحانه وعده الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض - [00:33:49](#)

كما ولا يمكن لهم دينه الذي ابتغى لهم ولبيدهم من بعد خوفهم امنا فاما اذا استقام المؤمنون وصلاح امرهم مكن الله لهم الارض وابدالهم بعد الخوف امنا وبعد الذل عزة وبعد الفقر غنى - [00:34:08](#)

وبعد الذل وعدم التمكن من المطلوب بيدله سبحانه عزا وتمكينا وقوة وقدرها قهرا للاعداء بسبب نصرهم لدينه وقيامهم بحقه وتعاونهم على البر والتقوى - [00:34:29](#)